معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات في قسم التربية ورياض الأطفال بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض

د. هيفاء بنت عبدالله البسام

كلية التربية – جامعة الملك سعود

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز المعوقات الأكاديمية ، الإدارية والتنظيمية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات . وهدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء الطالبات والمشرفات حول المعوقات الأكاديمية والإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني .

كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الفروق في آراء الطالبات في المعوقات الأكاديمية والإدارية والتنظيمية وذلك بحسب نوع الروضة ، وبحسب المستوى الدراسي.

ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل المعوقات الأكاديمية ، الإدارية والتنظيمية التي تواجه الطالبات أثناء فترة التربية العملية في قسم التربية ورياض الأطفال . وقد تكونت العينة من (٢٦) مشرفة من مشرفات التدريب الميداني و (٢٦٨) طالبة من طالبات التدريب الميداني بجامعة الملك سعود . وتمثلت أداة الدراسة في استبانة المعوقات الإدارية والتنظيمية والأكاديمية لدى طالبات التدريب الميداني، وتكونت في صورتها النهائية من ٢٥ مفردة (١١ مفردة للمعوقات الأكاديمية و١٤ مفردة للمعوقات الإدارية والتنظيمية لكل من الطالبات والمشرفات) . ولقد تم التحقق من أسئلة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار «ت» لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات التدريب الميداني ، وكذلك طريقة شيفيه للمقارنات البعدية .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اتفاق بين الطالبات والمشرفات على أن الطالبة تواجه صعوبات في الجمع بين التدريب الميداني ودراسة المقررات في فصل دراسي واحد . وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية ، وعدم توفر الوسائل التعليمية في الروضات ، بالإضافة إلى وجود تباين واضح بين المشرفات في معدلات تقويم الطالبات المتدربات .

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات والمشرفات في محور المعوقات الأكاديمية ، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات والمشرفات في محور المعوقات الإدارية والتنظيمية لصالح المشرفات على التدريب الميداني . كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الروضات الحكومية والأهلية ورياض الجامعة في المعوقات الأكاديمية ، و الإدارية والتنظيمية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات تدريب (١) وطالبات تدريب (٢) في محور المعوقات الأكاديمية ، المعوقات الإدارية والتنظيمية لصالح طالبات تدريب (٢) .

مقدمة :

تكمن وظيفة التربية الميدانية في تدريب الطالبات وتأهيلهن وإعدادهن لممارسة المهنة التي أعددن أكاديميا للقيام بها ، كما أنها فرصة لربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق وذلك من خلال تطبيق مادرسنه من مقررات دراسية مختلفة أثناء دراستهم الجامعية في المستويات التي تسبق التدريب الميداني . ويؤيد بردو و آخرون هذا الفكر بقوله «يلعب إعداد المعلم دوراً في دعم ومساندة معرفة المعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم التي ستساعدهم في تعليم جميع الأطفال». (برد و وآخرون Purdue , k & others 2009)

إن للخبرات الميدانية أهمية كبرى في برامج إعداد المعلم فالخبرة توفر منظورا للمعلمين من خلال الفرص المتاحة للممارسة العملية للمعلومات والمعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات والمهارات التي كانوا قد تعلموها خلال السنوات السابقة.

ومن الخبرات الهامة في برنامج إعداد المعلم برنامج تدريب الطالب ، وهى خبرة قد ينجح من خلالها الطالب أو يفشل في التدريس ، وهذه الخبرة تؤثر على الطلاب من خلال إمدادهم في معظم الحالات بالخبرة الحقيقية الأولى في اختيار مجال الحياة المهنية . ولكن من خلال التخطيط السليم والتنظيم المتقن والملاحظة المناسبة ، فإن الكليات والجامعات يمكنها أن تضع برامج تدريب قيمة للطلاب قبل ممارستهم المهنة . و من واجبات أساتذة التربية أن يوضحوا للمعلمين المتعاونين أهمية الخبرات المتوقع إكسابها للطلاب عقب انتهاء التدريب. (ستراند ، ب و جونسون ، م Strand, B & Johnson, M 1990) .

إن البحوث والدراسات في تربية المعلمين تفترض أن الخبرات الميدانية في المحيط الاجتماعي تستطيع تقديم فهم أعمق للنظرية والتطبيق العملي ما قبل الخدمة مما يقلل من الفجوة بين التعليم النظري والممارسة العملية .» (كوفي Coffey، H 2010) .

وترى « يوسف « أن التدريب الميداني داخل مدارس التعليم العام أهم عناصر إعداد المعلم ، وفيه تظهر العلاقة الوثيقة بين كليات التربية والمدارس . وهو يتيح فرصة للطالب / المعلم أن يمارس جميع مهارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم . (يوسف ٢٠٠٨: ٢٣٣) .

ومن الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع دراسة «أبو رشيد ١٤١٨، الخولى ١٩٧٦ وماكلود برودينيل وكي Macleod-Brudenell & Kay 2008»، حيث أشارت إلى بعض الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المتدربات أثناء التطبيق العملي مثل الخجل ، الشعور بالارتباك والرهبة .

وقـد أوصت» دراسة سميث « أن الاستراتيجيـات والمعايير التي وضعتها ولاية بنسلفينيا « Pennsylvania» لنوعية تعليم برامج الطفولة المبكرة تشير إلى أهمية المستـوى التعليمي لمعلمات الفصل وتوفير إعداد كافٍ وفرص متكافئة للمعلمات . (سميث ،Smith 2005).

و أشـارت دراسـة « حبايب» التـي تناولت صعوبات التربيـة العملية- في ضوء نتائجها إلى عدد من التوصيات من أهمها التعاون والتنسيق المستمر بين المسئولين عن تنظيم ومتابعة تنفيذ برنامج التربية العملية لتحقيق أهدافها بكفاية وكفاءة. (حبايب Habayeb 2007).

كما أشارت « الكنين « في تقريرها عن ندوة التربية العملية وفى محور المعوقات الأكاديميـة ، الفنيـة والإدارية والماليـة إلى عدد من التوصيـات منها زيادة عدد الساعـات المقررة للتربيـة العملية بما يتناسب والأعبـاء والمسؤوليات الملقاة على عاتق الطالب / المتدرب . (الكنين ٢٠٠٨).

مشكلة البحث :

تنبـع مشكلـة الدراسة من معاناة طالبـات التدريب الميـداني في قسم رياض الأطفـال وكذلـك الصعوبات التي تعترض الطالبات والمشرفـات بالقسم ، وقد اتضح ذلك من خلال الأدبيات والدراسات التي تمت مراجعتها .

لقـد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود بعض المشكلات التي عانى منها طلاب وطالبات التربية العملية ، منها ما يتعلق بالإمكانات المادية ، مشكلات مرتبطـة بـالإدارة وأخـرى مرتبطة بالإعـداد المهنـي للطالبة، عـدم موضوعية المشـرف في تقويم أداء الطلاب ، عدم الرضا عـن المدرسة، عدم كفاية الإعداد التربـوي، وجود فروق واضحة بين الممارسة العملية في المدرسة ودراسة المقررات التربوية في الجامعة بالإضافة إلى عدم تقديم مساعدة للطلبة في الحصول على الوسائل التعليمية والتجهيزات اللازمة أثناء فترة التطبيق. (دراسة نافع ١٩٨٧، النجاحي ١٩٩٦ ، ناصر ١٩٩٧ ، العمايره ٢٠٠٣ ، المعافا ٢٠٠٥).

وحيث إن الباحثة عضو هيئة تدريس بقسم رياض الأطفال ومن خلال تاريخي الوظيفي في القسم وممارسة الإشراف على طالبات التدريب الميداني في فترة من الفترات وكذلك من خلال الاتصال المباشر بالطالبات وتلمس المشكلات التي تواجههن ، يضاف إلى ذلك عدم وجود مثل هذه المعاناة في الأقسام الأخرى بكلية التربية.

وبناء على ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أهم معوقات التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات والمشرفات ؟ ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة :

١. ما أبرز المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات ؟

٢. ما أبرز المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات ؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء الطالبات و المشرفات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني ؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء الطالبات والمشرفات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني ؟

٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بحسب نوع الروضة ؟

٦. هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني بحسب نوع الروضة ؟

٧. هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بحسب المستوى الدراسي ؟

٨. هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني بحسب المستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف على أبرز المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات .

٢. التعرف على أبرز المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات .

٣. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء الطالبات والمشرفات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني .

٤. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين آراء الطالبات والمشرفات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني.

٥. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بحسب نوع الروضة.

٦. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني بحسب نوع الروضة .

٧. تحديد الفروق الدالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بحسب المستوى الدراسي .

٨. تحديد الفروق الدالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني بحسب المستوى الدراسي .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من الاهتمام المتزايد بالتدريب الميداني ودوره في تطوير أداء الطالبة / المعلمة فقد أشار المجلس الوطني للاعتماد المهني للمعلمين National Council For Accreditation of Teacher Education (NCATE) إلى ضرورة نزول المتعلمين للميدان وجعله مطلبا رئيسا لمعظم المقررات الدراسية ، الأمر الذي يساعد على تهيئة الطالب / المعلم للممارسة المهنية في المستقبل .

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

١. التعرف على بيئة العمل في مؤسسات رياض الأطفال .
٢. ربط النظرية بالتطبيق العملي في رياض الأطفال .
٣. التعرف على العقبات الأكاديمية ، الإدارية والتنظيمية التي قد تواجه الطالبات في التدريب الميداني والعمل على الحد منها .
٤. الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير أداء الطالبة / المعلمة في رياض الأطفال .

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم علي تحليل الوضع الراهن للمعوقات الأكاديمية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الطالبات في التربية العملية في قسم رياض الأطفال، كلية التربية بجامعة الملك سعود وذلك لتحديد جوانب القوة والضعف ثم تقديم توصيات ومقترحات لتطوير الأداء الأكاديمي لهن.

ثانياً : عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة من طالبات التربية العملية بالمستوى السابع والثامن تخصص رياض أطفال بكلية التربية جامعة

الملـك سعود ، وتكونت العينة الاستطلاعية مـن (٩٧) طالبة بواقع (٤٠) طالبة مـن المستـوى السابـع في التربية العمليـة ، (٥٧) طالبة مـن المستوى الثامن في التربيـة العملية بالإضافة إلى (٢٦) مشرفة مـن مشرفات التدريب الميداني على الطالبات في الروضات الحكومية و الأهلية ورياض الجامعة ، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .

أمـا العينـة النهائية فقـد تكونت مـن (٢٦٨) طالبـة من طالبـات التدريب الميـداني بقسم رياض الأطفال بكليـة التربية جامعة الملك سعود ، (٢٦) مشرفة مـن مشرفات التدريب الميداني علـى الطالبات في الروضات الحكومية و الأهلية ورياضـ الجامعة ، وقد استخدمت درجات هذه العينـة في الإجابة عن تساؤلات الدراسـة الحاليـة . ويوضـح الجـدول التالي توزيع أفـراد عينة الطالبـات وفقاً لمستويات التدريب الميداني ، ونوع الروضات :

جدول (١)

توزيع أفراد العينة على مستويات التدريب الميداني ، ونوع الروضات

العينة	روضات حكومية	روضات أهلية	رياض الجامعة	الإجمالي
المستوى السابع	٢٢	٧٥	٠	٩٧
المستوي الثامن	١٦	١١٧	٣٨	١٧١
الاجمالي	٣٨	١٩٢	٣٨	٢٦٨

ثالثاً : أدوات الدراسة :

(١) استبانة معوقات التدريـب الميداني لطالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية – جامعة الملك سعود (إعداد الباحثة)

قامـت الباحثـة بمراجعـة الدراسـات والبحـوث السابقـة وفحصـ الأدوات المستخدمـة في قياس معوقات التربية العملية في كلية التربية بوجه عام. ولقد تم توجيـه سـؤال مفتوح لعدد (١٠٠) طالبة من قسم رياضـ الأطفال حول معوقات التربيـة العملية من وجهة نظرهن وبعد جمع الإجابات وأخذ العوامل التي اتفقت وأجمعـت عليهـا أكثر مـن (٥٠٪) من الطالبـات ، وبعرضها علـى (٥) أعضاء

هيئة تدريس للتحقق من أن هذه العوامل تعتبر معوقات التدريب الميداني لدى الطالبات اتفقوا جميعاً على أنها تعتبر مسبباً لتدنى أو ارتفاع المعدلات التراكمية وانحصرت نسبة الاتفاق على هذه البنود بين (٨٠٪، ٩٠٪) . وبذلك أصبح لدى الباحثة (٣٨) بنداً تم تصنيفها في المعوقات الأكاديمية (١٣) ، والمعوقات الإدارية والتنظيمية(٢٥) ، وتشمل تلك المتغيرات المرتبطة بطبيعة المقررات الدراسية من حيث وضوح أهدافها ، وكونها نظرية أم تطبيقية ، ومدى ارتباطها بالاحتياجات المستقبلية العملية للطالبة ، وكذلك مدى تعاون المشرفة على التدريب الميداني مع الطالبة، وكذا إدارة الروضة ، وتشجيعهم للطالبة باستمرار على تحسين أدائها العملي في التربية العملية ، ومدى استخدام إدارة الروضة والمشرفة لأسس موضوعية لتقويم الطالبة .

ويوضح الجدول التالي توزيع البنود على المعوقات الأكاديمية والمعوقات الإدارية والتنظيمية من وجهة نظر الطالبات و المشرفات على التدريب الميداني.

جدول (٢)

توزيع البنود على محاور الاستبانة

المحاور	البنود من وجهة نظر الطالبة	البنود من وجهة نظر المشرفة على التدريب الميداني
المعوقات الأكاديمية	١* – ٢-٣-٤*-٥*-٦-٧-٨-٩-١٠-١١	١-٢-٣*-٤*-٥*-٦-٧-٨-٩-١٠-١١
المعوقات الإدارية والتنظيمية	١-٢*-٣-٤-٥-٦-٧*-٨*-٩-١٠-١١-١٢*-١٣-١٤	١-٢*-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤

* عبارات مصاغة في الاتجاه العكسي.

ثبات وصدق الاستبانة : وتم التحقق بإتباع الخطوات التالية :

أولا : ثبات الاستبانة

الثبات Reliability : ويتم التأكد من ذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cranach لكل بعد فرعي من أبعاد الاستبانة . وكذلك حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half Method باستخدام معادلة

جتمان Guttmann ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات استبيان الطالبات والمشرفات

البعد	المفردات	طالبات		مشرفات	
		ألفا	جثمان	ألفا	جثمان
محور المعوقات الأكاديمية	١	٠,٧٤١		٠,٦٢٦	
	٢	٠,٦٩٩		٠,٦٤٦	
	٣	٠,٧٢٥		٠,٦٣٢	
	٤	٠,٧٤٠		٠,٦٤٦	
	٥	٠,٧٤١		٠,٦٤٣	
	٦	٠,٦٩٥		٠,٥٩٠	
	٧	٠,٦٧٥		٠,٥٧٦	
	٨	٠,٧٤٢		٠,٦٤٦	
	٩	٠,٧٠٧		٠,٥١٨	
	١٠	٠,٧١١		٠,٦٠٣	
	١١	٠,٧٣٢		٠,٥٦١	
	الدرجة الكلية للبعد	٠,٧٤٣	٠,٧١٣	٠,٦٥٥	٠,٥٥١
محور المعوقات الإدارية والتنظيمية	١	٠,٧٩٠		٠,٨١٠	
	٢	٠,٧٩١		٠,٧٩٥	
	٣	٠,٧٦٢		٠,٨٠٢	
	٤	٠,٧٩٧		٠,٨١٧	
	٥	٠,٧٨٤		٠,٨١٥	
	٦	٠,٧٧٩		٠,٨٠٣	
	٧	٠,٧٧٦		٠,٧٨٨	
	٨	٠,٧٧٩		٠,٧٨١	
	٩	٠,٧٧٢		٠,٨٠٦	
	١٠	٠,٧٩٣		٠,٨٠٦	
	١١	٠,٧٨٩		٠,٨٠٤	
	١٢	٠,٧٧٨		٠,٧٨٦	
	١٣	٠,٧٨٧		٠,٨١١	
	١٤	٠,٧٨٨		٠,٨٠٧	
	الدرجة الكلية للبعد	٠,٧٩٧	٠,٧٨٩	٠,٨١٧	٠,٨٠٩

يتضح من الجدول رقم(٣) أنه قد تم الإبقاء على (١١مفردة) فقط في بعد المعوقات الأكاديميــة للطالبات والمشرفات ، وعدد (١٤) مفردة في بعد المعوقات الإداريــة والتنظيمية ، حيث تتمتع جميــع المفردات المكونة للاستبانة في المحورين وكذلــك الدرجة الكلية للبعدين بدرجة مقبولة مــن الثبات ، ففي محور المعوقات الأكاديمية للطالبات انحصــرت قيم معاملات الثبات للمفردات بين (٠,٦٧٥ ، ٠,٧٤١) ، وبين (٠,٥١٨ ، ٠,٦٤٦) بالنسبة للمشرفات . أما في محور المعوقات الإداريــة والتنظيمية فانحصرت قيم معاملات الثبات للمفردات بين (٠,٧٦٢ ، ٠,٧٩٧) بالنسبة للطالبات ، وبين (٠,٧٨١ ، ٠,٨١٧) بالنسبة للمشرفات. أما بالنسبة لمعامــلات ثبات بعدي الاستبانة باستخدام طريقــة ألفا كرونباخ ، فلقد كانــت (٠,٧٤٣ ، ٠,٧٩٧) لاستبيان الطالبات ، (٠,٦٥٥ ، ٠,٨١٧) لاستبيان المشرفات . كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان لمحور المعوقات الأكاديميــة (٠,٧١٣ ، ٠,٥٥١) وذلك للطالبــات والمشرفات على التوالي. بينما بلــغ معامل ثبــات التجزئــة النصفيــة بطريقة جتمان لمحــور المعوقــات الإدارية والتنظيميــة (٠,٧٨٩ ، ٠,٨٠٩) وذلك للطالبــات والمشرفات على التوالي. وهي معاملات ثبات مقبولة وجيدة.

ثانيا : صدق الاستبانة

(١) **الاتســاق الداخلــي** Internal Consistency: تم التحقــق مــن الاتســاق الداخلي للاستبانة سواء للبنود أو العوامل مع بعضها والدرجة الكلية من خلال :

(أ) حســاب معاملات ارتباط البنود بالعوامل التــي تنتمي إليها ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (٤)

معاملات ارتباط البنود بعامل المعوقات الأكاديمية

البنود	معاملات الارتباط		البنود	معاملات الارتباط	
	الطالبات	المشرفات		الطالبات	المشرفات
١	٠,٤٤٠**	٠,٢٦٨	٧	٠,٧٦٠**	٠,٧٢٨**
٢	٠,٦٨٢**	٠,٤٦١*	٨	٠,٣٧٧**	٠,٣٦٩
٣	٠,٣٨٩**	٠,٣٥٦	٩	٠,٦٧٩**	٠,٨١٦**
٤	٠,٥٢١**	٠,٤٣٠*	١٠	٠,٧١٨**	٠,٦٢٠**
٥	٠,٣٥٣**	٠,٢٦٩*	١١	٠,٥٢٦**	٠,٧٤٩**
٦	٠,٦٦٠**	٠,٦٥٠**			

* دال عند (٠,٠٥) ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معظم معاملات ارتباط البنود بعامل المعوقات الأكاديمية دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥) ، (٠,٠١) ، فيما عدا المفردات ١، ٣، ٨ في استبانة المشرفات. ولقد انحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٥٣ ، ٠,٧٦٠) بالنسبة للطالبات، وبين (٠,٢٦٨ ، ٠,٧٤٩) للمشرفات مما يؤكد أنها تتمتع باتساق داخلي جيد .

جدول (٥)

معاملات ارتباط البنود بعامل المعوقات الإدارية والتنظيمية

البنود	معاملات الارتباط		البنود	معاملات الارتباط	
	الطالبات	المشرفات		الطالبات	المشرفات
١	٠,٤٠٥**	٠,٢٧٢	٨	٠,٥٧٤**	٠,٨٤٦**
٢	٠,٦٨٥**	٠,٦٧١**	٩	٠,٤٥٧**	٠,٥٢٧**
٣	٠,٤٢٢**	٠,٥٩٠**	١٠	٠,٤٧٩**	٠,٣٩٧
٤	٠,٤٧٣**	٠,٣٢٣	١١	٠,٠٦٢	٠,٥٦٨**
٥	٠,٦١٨**	٠,٣٢١	١٢	٠,٦٨٣**	٠,٧٦١**
٦	٠,٥٦٦**	٠,٥٦٩**	١٣	٠,٤٦٥**	٠,٥٣٦**
٧	٠,٥٩٨**	٠,٧٤٣**	١٤	٠,٤٤٢**	٠,٥٤٥**

* دال عند (٠,٠٥) ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معظم معاملات ارتباط البنود بعامل المعوقات الإدارية والتنظيمية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، فيما عدا المفردة رقم ١١ في استبانة الطالبات ، والمفردات ١، ٤، ٥، ١٠ في استبانة المشرفات . و لقد انحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٠٦٢ ، ٠,٦٨٥) بالنسبة للطالبات ، وبين (٠,٢٧٢ ، ٠,٨٤٦) للمشرفات مما يؤكد أنها تتمتع باتساق داخلي جيد .

(ب) حساب معاملات ارتباط العوامل ببعضها وبالدرجة الكلية التي تنتمي إليها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة

العينة	العوامل	المعوقات الأكاديمية	المعوقات الإدارية والتنظيمية	الكلي
طالبات	المعوقات الأكاديمية للطالبات	١		
	المعوقات الإدارية والتنظيمية للطالبات	**٠,٢٦٠	١	
	الدرجة الكلية	**٠,٧١٨	**٠,٨٥٩	١
المشرفات	المعوقات الأكاديمية للمشرفات	١		
	المعوقات الإدارية والتنظيمية للمشرفات	**٠,٥٩٤	١	
	الدرجة الكلية	**٠,٨٠٩	**٠,٩٥٣	١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٦٠ ، ٠,٨٥٩) بالنسبة للطالبات ، وبين (٠,٥٩٤ ، ٠,٩٥٣) للمشرفات مما يؤكد أنها تتمتع باتساق داخلي مرتفع .

يتضح من جميع الإجراءات السابقة تمتع جميع بنود الاستبانة وكذلك المحاور المكونة لها بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي .

(٢) صدق المحكمين

تم عرض استبانة الطالبات والمشرفات في صورتهما الأولية حيث تكونا من (٣٨ ، ٣٠) عبارة على عدد من المختصين في مجال علم النفس والتربية وذلك للحكم على مدى ملاءمة بنود المقياس من حيث المحتوى ومن حيث الصياغة، وبناء على آرائهم تم الإبقاء على ٢٥ عبارة فقط لكل من الطالبات ، والمشرفات . ولقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض البنود بناء على ملاحظاتهم، حيث تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٩٠٪. ويستجيب الطلاب علي بنود المقياس من خلال الاختيار من بين خمس استجابات متدرجة هي: موافق تماما ، موافق ، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماما ، وهى تصحح كالآتي: ٥- ٤-٣-٢-١ مع مراعاة قلب العبارات العكسية في تصحيحها إلى : ١-٢-٣-٤-٥.

رابعاً : إجراءات الدراسة : اتبعت الباحثة الخطوات الآتية

١. الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق أدوات الدراسة.
٢. تطبيق أدوات الدراسة علي الطالبات ومشرفات التدريب الميداني بالكلية كلاً علي حدة.
٣. تصنيف البيانات وفقاً للمتغيرات موضع الدراسة.
٤. تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS من خلال الاختبارات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، وطريقة شيفية للمقارنات البعدية، واختبار (ت).
٥. كتابة التقرير النهائي للدراسة متضمناً أهم التوصيات والحلول المقترحة.

مصطلحات الدراسة :

المعوقات : العمليات التي تحد من الفاعلية والإنجاز وقد تكون معوقات مادية أو بشرية أو اجتماعية أو إدارية (الجوهري ،١٩٩٨ : ١٣٦)

ويتم استخدام استبانة المعوقات الأكاديمية ، الإدارية والتنظيمية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات في الدراسة الحالية لقياس معوقات التدريب الميداني في قسم رياض الأطفال وتنقسم المعوقات إلى :

أ. المعوقات الأكاديمية وتعرف بأنها « عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديمياً لممارسات التربية العملية وصعوبة الجمع بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي واحد .

ب. المعوقات الإدارية والتنظيمية : وتعرف بأنها تعارض أعباء مقرر التربية العملية مع محاضرات الطالبة ، تقويم الطالبة المتدربة لا يتم بصوره موضوعيه، عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية وعدم توفر الوسائل التعليمية للتربية العملية في الروضات .

وتعرف كل من المعوقات إجرائياً كالتالي :

١. المعوقات الأكاديمية : هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة أو المشرفة في استبانة المعوقات الأكاديمية .

٢. المعوقات الإدارية والتنظيمية : هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة أو المشرفة في استبانة المعوقات الإدارية والتنظيمية .

التدريب : إعداد الفرد للاستخدام أو الترقي في فرع من فروع النشاط ومساعدته في الإفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه وللمجتمع أكثر ما يمكن من مزايا .

ويختلف التدريب عن التعليم في أن التعليم يهدف إلى توسيع مدركات الدارسين وتزويدهم بالدراسات العامة والنظريات الأساسية، أما التدريب فيقوم بإعداد الأفراد وتأهيلهم لأداء أعمال معينه بإتقان وكفاءة، أو ممارسة تخصصات تقتضيها طبيعة العمل المتطورة. (بدوي، ١٩٨٠:ص ٢٦٨).

التدريب العملي: التدريب المهني الذي يتم داخل المنشأة سواء أثناء العمل أو في ورشة أو وحدة تدريب .(بدوي، ١٩٨٠: ١٩٢) يعرف» أبو جابر وبعاره» التربية

العمليــة بأنها هي البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلاب كليات العلوم التربوية ليطبقــوا مــا درسوه من المقــررات التخصصيــة والتربوية والنفسيــة في مواقف تعليمية واقعيه تحت إشراف فني متخصص .(أبو جابر وبعاره ١٩٩٩ : ٢٠).

إعداد المعلم / تكوين المعلم :

يقصــد بإعــداد المعلــم « التعليــم والتدريب الــذي يساهم في بنــاء شخصية الطالب /المعلم « وتشمل :

برامج إعــداد المعلم، دراسة مادة تخصصية أو أكــثر ، بالإضافة إلى دراسة المقــررات التربويــة والثقافية والتربية العملية (التدريــب الميداني) في المدارس بإشــراف خــبراء في المدرسة، ومــن الكلية أو المعهد الذي يعــدون فيه . (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣: ص ٥٥)

مشرف التربية العملية :

مشرف التربية العملية غالبا ما يكون عضوا في هيئة التدريس بالكلية ، ويقوم بالإشــراف على الطالب المتــدرب ويكون حاصلا على مؤهــل علمي في تخصص الطالب المتدرب الذي سيشرف عليه بجانب تأهيله تربويا .

ويعــرف بأنه ذلــك الشخص الذي تسنــد إليه مهمة الإشــراف على الطلاب المتدربــين في أثنــاء التربية العمليــة بالمدارس .، ويؤدي عمله خــلال الزيارات الميدانيــة بالاجتمــاع مع الطــلاب المتدربين ، بهدف توجيههــم ومساعدتهم على تعزيــز جوانــب القوة وتجنــب جوانــب القصور فيما يتصــل بأساليــب التدريس ومهاراته.(شحاتة والنجار،٢٠٠٣: ص ٢٧٦)

الإطار النظري :

التربيــة العملية عبــارة عن برنامج تدريبي تقدمه كليــات التربية خلال فترة زمنيــة محددة من البرنامج تحت إشرافها بهدف إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين

تطبيـق ما تعلموه من مبادئ نظريـة تطبيقا عمليا وإكسابهـم الخبرات المتنوعة (سليمان ، ٢٠٠٣: ص ١٣٣).

و« يحتـاج الطـلاب إلى إتاحـة الفرصـة لتطبيق المعـارف التـي تعلموها من المقررات الجامعية. فالنظم التعليمية تضع في قمة أولوياتها التعرف على خريجي البرامج الممتازة الذين توفرت لديهم الخبرات الميدانية اللازمة » (مايلستاين ، بوبر وف وريستاين Milstein ,Bobroff & Restine 1991 : 30).

إن الإعداد المهني يتم في مجالين ، الإعداد الأكاديمي النظري لأسس التدريس ومهاراته وفنياته ولأساليب إدارة الموقف التعليمي والإعداد العملي ويتضمن وضع الطالـب في مواقف تدريس طبيعيـة حيث يطبق ما درسه نظريـا ، وهذه المواقف تسمى التربية العملية وهى نشاط مخطط مقصود تستخدم فيه المبادئ والمفاهيم والنظريات الأساسية التي درسها الطالب بالكلية.(فخرو ٢٠٠٢ : ٢).

وفي الدراسـة الحاليـة المقصـود بالتربيـة العمليـة الجزء العملـي من خطة برنامج رياض الأطفال الذي تنزل خلاله الطالبة (في المستوى السابع والثامن) مـن البرنامج إلى الميدان حيث تقوم بالتطبيق العملي من خلال الالتحاق بإحدى الروضـات لاكتساب الخـبرة المباشرة في التواصل مع الأطفـال ، وإعداد وتقديم الدروس ، توجيه سلـوك أطفـال الروضة ، إعـداد الوسائل التعليميـة المناسبة ومهارة استخدام التعزيز ،التقويم الذاتي وإدارة الصف .

وأثنـاء التطبيـق العملـي يتـم تأسيـس علاقة جيدة بـين المعلـم والطالب / المعلـم كمـا أشـارت إلى ذلك دراسة «فيرير كـير،ج Ferrier-Kerr , 2009 J « أن العلاقـة بـين المعلـم والطالب هـي جانب مهـم في خبرة التدريـب الميداني وبخاصة في فترة ما قبل الخدمة في مجال التعلم بمعنى خلق علاقة مهنية جيدة وتطويرها بنجاح .

يشـير (الفـرا ١٩٩٣ ، سليمـان ٢٠٠٣ ويوسـف ٢٠٠٨) إلى أن أهـم أهداف التربية العملية تتركز في التالي :

- اكتساب المهارات الضرورية الخاصة بالتدريس، مثل الإعداد والعرض الجيد للدروس ، استخدام الوسائل التعليمية ، صياغة الأسئلة واستخدامها بشكل صحيح .
- تنمية الكفايات المهنية والشخصية للطلاب كمعلمين .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس .
- تعويد الطالب / المعلم على الجو المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة المستقبل .
- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة التطبيق العملي للأسس النظرية التي تلقاها الطلاب بالكلية .
- اكتساب مهارات النقد والتقويم الذاتي .
- تنمية مهارات الطلاب/ المعلمين على التعامل مع النظام المدرسي وتحمل المسؤوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل المدرسة .
- الإدارة الجيدة للبيئة الصفية .
- الاستخدام الأمثل في الواقع العملي لاستراتيجيات التدريس المناسبة والمتنوعة وكذلك أساليب التقويم المناسبة لطبيعة المرحلة .
- توظيف تكنولوجيا التعليم المناسبة.

ويشير « سليمان ٢٠٠٣ « إلى اعتبار التربية العملية جزءًا أساسياً من مكونات برنامج إعداد المعلمين وإلى ضرورة وضوح الأهداف لدى المشرفين والمعلمين والطلاب ، توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لنجاح البرنامج ، التخطيط المسبق ، شمولية البرنامج لإعداد الطالب/المعلم ، التعاون بين الجهات المختلفة والنظر إلى تقويم الطالب/ المعلم كركن أساسي من البرنامج .

كما يؤكد «حمص وعلي ١٤١٩» أن التربية العملية هي فترة من التدريس الموجه يقضيها الطالب / المعلم في مدرسة معينة تحددها الكلية ، ويتحمل أثناءها مسئولية تتزايد تدريجيا لتوجيه تعليم مجموعه أو مجموعات من المتعلمين خلال فترة من الأيام المتفرقة أو المتتالية. وتتركز أهميتها في إكساب الطالب خبرة

جيدة ، تؤهله لإتقان مهارات أساسية في التدريس كما تؤثر إيجابيا في شخصيته حيث يتحول إلى دور المعلم والقائد .

ويمر التدريب الميداني بعدة مراحل :

- مرحلة التهيئة .
- مرحلة المشاهدة .
- مرحلة التدريب الفعلي .
- مرحلة التقويم . (يوسف ٢٠٠٨ ص ٢٣٨).

من وجهة نظر الطلاب المعلمين أشارت دراسة « هاشير، ت وآخرون Hasher 2004 ،T & others إلى أن مهاراتهم في التدريس بشكل عام قد تحسنت واتجاهاتهم نحو التلاميذ أصبحت أكثر انفتاحاً بالإضافة إلى أنه أثناء فترة التدريب ازدادت موضوعيتهم وتقديرهم لذواتهم، مما يشير إلى أن الخبرات العملية هي أفضل طريقه لاكتساب المعرفة المهنية والكفاءة كمعلم .

الدراسات السابقة

أعد (نافع ١٩٨٧) دراسة بعنوان « بعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية – جامعة صنعاء في التربية العملية والعوامل المسؤولة عنها ، ومقترحات لعلاجها، وقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية وتكونت العينة من ٢٥٤ طالباً وطالبة يمثلون نسبة ٩١٪ من المجموع الكلي للطلاب. وكان من نتائج الدراسة وجود بعض المشكلات التي عانى منها طلاب وطالبات التربية العملية بالإضافة إلى عدم موضوعية المشرف في تقدير أداء الطلاب .

وأجرى (عبد الرحيم والعماد ١٩٩٥) دراسة بعنوان تأثير قلق التدريس في أداء التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، هدفت إلى معرفة تأثير قلق التدريس في أداء عينه من طالبات كلية التربية بجامعة قطر في التربية العملية، ونوع العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين. وقد تكونت العينة

من ١١٨ طالبة من الطالبات المعلمات وأظهرت النتائج أن مستوى قلق التدريس لدى طالبات التربية العملية المشاركات في عينة الدراسة انخفض مع الاستمرار في التدريب العملي على التدريس .

كما قام (الهدهود وخضر ١٩٩٥) بدراسة بعنوان: «العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية . هدفت إلى الوقوف على بعض المعوقات التي تحد من فاعلية سير التربية العملية وتقديم بعض المقترحات التي قد تساعد في التغلب على بعض المعوقات من أجل تحسين أداء الطالبات المعلمات في التربيه العملية . تكونت العينة من ٩٢ طالبة معلمة من طالبات التدريب في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الأول ٩٤/ ١٩٩٥م في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت . وقد بلغت نسبة العينة المختارة (٢٨،٣ ٪) من إجمالي عدد الطالبات المعلمات الملتحقات ببرنامج التربية العملية وقد تكون مجتمع الدراسة من ٣٢٤ طالبة وعدد أفراد العينة ٩٢ طالبة . توصلت النتائج إلى أن الإشراف على التربية العملية جاء في المرتبة الأولى يليه عوامل أخرى مثل تنفيذ برنامج التربية العملية، منهج التربية العملية ، الإعداد الأكاديمي للطالبات ، الإعداد المهني ثم الإدارة المدرسية .

وأجرت(النجاحي ١٩٩٦) دراسة للمشكلات التي تواجه طالبات قسم تربية الطفل في التربية العملية بكلية التربية جامعة طنطا ، هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات قسم تربية الطفل في التربية العملية بدور الحضانة ورياض الأطفال ، ومحاولة وضع حلول لها حتى تكون عملية إعداد معلمة رياض الأطفال أكثر فاعلية . تكونت العينة من ٢٠٠ طالبة من طالبات التدريب بقسم تربية الطفل وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات عديدة تعيق عملية التدريب الميداني منها ما يتعلق بالإمكانات المادية وأخرى مرتبطة بالإدارة ، مثل عدم حرص المديرة على الاجتماع بالطالبات المعلمات، تدخل المعلمة الأساسية في كل عمل تقوم به المعلمة المتدربة ، تكليف الطالبة بإعداد وسائل مكلفة ماديا، مشكلات مرتبطة بالمشرف ، مشكلات مرتبطة بالإعداد المهني ، مثل عدم

إعـداد الطالبة المعلمة بشكل جيد لممارسة جميع الأنشطة مع الأطفال . مشكلات مرتبطـة بالطالبة المعلمة ، مثل كثرة عدد الطالبـات المعلمات في الفصل الواحد مما يعيق ممارسة الأنشطة .

أمـا (ناصـر١٩٩٧) فقد أعـد دراسة بعنـوان تحديد المشـكلات التي تواجه طلبـة الجامعـة الأردنية من معلمـي الصف والمجال في التربيـة العملية . هدفت إلى التعـرف على المشكلات التـي تواجه طلبة التربية العمليـة أثناء تدريبهم في المدارس . تكونت عينة الدراسة من ٦٧ طالبا وطالبه (١٤ طالبا ، ٥٣ طالبة) في تخصصـات معلم صف ومعلم مجال (اللغـة العربية ، اللغة الإنجليزية، التربية الدينية ، الاجتماعيات ، الرياضيات ، العلوم) . وأظهرت النتائج أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء التدريب مثل عدم الرضا عن المدرسة ، عدم تعاون مديـر المدرسـة في حل المشاكل التي تواجه الطلبة ، عـدم كفاية الإعداد التربوي في الجامعـة ، عدم تعاون المعلم المتعاون مـع الطلبة وعدم الرجوع إلى المدرب في حالة وجود مشكلة .

وفي دراسـة « لسليمان٢٠٠٣ » بعنوان : التربيـة العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبـة دبلوم التأهيل التربوي « دراسة ميدانيـة مقارنة في جامعات دمشق ، البعث وتشرين « ، هدفت إلى تعرف مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي في ثلاث جامعات ، دمشق ، البعث وتشرين .

كمـا هدفـت إلى تعرف الفـروق بين الجامعـات الثلاث في مشـكلات طرائق التدريـس المتبعة ، تصميم ، تنفيذ وتقويم الدروس بالإضافة إلى تعرف الفروق في مشـكلات استخدام الوسائل التعليميـة وتعرف الفروق في مشكلات الإشراف بين الجامعات الثلاث وتقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

تكونـت عينة الدراسـة من ٣٠٠ طالب مـن كلية التربية بجامعـة دمشق و٩٠ طالبـا من كلية لتربية بجامعة البعث و ٨٤ طالبا من كلية التربية بجامعة تشرين وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر الطلبة حول مشكلات التربية العملية لصالح جامعة دمشق مقارنة بجامعة البعث وتشرين .
- عدم وجود فروق داله إحصائياً بين تشرين والبعث .
- يعزو الباحث الفروق إلى توافر مقومات كثيرة في جامعة دمشق مثل الكادر التدريبي المؤهل للإشراف على التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس والموجهين التربويين ذوي الخبرة والكفاءة، واختيار المشرفين وفق معايير دقيقة .
- لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر الطلبة حول مشكلات استخدام الوسائل التعليمية في الجامعات الثلاث ، ويمكن تفسير ذلك إلى تركيز المدرسين والمشرفين على استخدام الوسائل التقليدية في التدريس وتركيزهم على الجوانب الأخرى واعتبار الوسائل أمرا ثانويا .

وأجرى «العمايرة ٢٠٠٣» دراسة بعنوان : مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية / الأونروا . هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين أثناء التطبيق العملي لبرنامج التربية العملية . كما هدفت إلى معرفة ما إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من حيث نوعية وحدة المشكلات التي تواجههم . وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً واضحة بين التطبيقات العملية في المدرسة ودراسة المقررات التربوية في الجامعة ، وجود فجوة بين ما تم تعلمه في الجامعة وبين ما هو موجود فعلا في المدارس . لا يقدم مدير البرنامج أي مساعده للطلبة المتدربين للحصول على التجهيزات والوسائل اللازمة للتدريس. لا يعطي مدير البرنامج أي اهتمام لمشاكل الطلبة المتدربين، بالإضافة إلى إهمال إدارة المدرسة المتعاونة وجود الطلبة المعلمين فيها .

كما أعد « كوسه وباسروان ٢٠٠٣ » دراسة عن مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة ، هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة بكلية إعداد المعلمات بمكة

أثناء ممارسة التربية العملية. التعرف على الأسباب وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي تساعد في حل تلك المشكلات . تكونت عينة الدراسة من ١١٠ طالبات تم اختيارهم عشوائيا من جميع التخصصات بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود مشاكل مع مشرفة الكلية والمشرفة التربوية ولكن وجود بعض المعاناة مع مديرة المدرسة .

أما « المعافا ٢٠٠٥ » فقد أجرى دراسة بعنوان المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مدارس التطبيق من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية بذمار ، هدفت إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية بذمار من وجهة نظرهم ، من أجل التوصل إلى حلول للحد من هذه المشكلات بما يحقق الأهداف المرجوة للتربية العملية . تكونت العينة من طلبة التربية العملية (السنه الرابعة) الذين يقومون بالتطبيق الميداني في المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة ذمار بلغ عددهم ١١٥ معلما ومعلمة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٧-١٩٩٨ م . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات خاصة بمشرف الكلية مثل نسبة كبيرة من المشرفين غير متخصصين تربويا، غياب المتابعة والتوجيه وقلة حضورهم والتمسك بوجهات نظرهم غير التربوية في معظم الأحيان . عدم الاهتمام بمعالجة الصعوبات التي يواجهونها في مدارس التطبيق . ٨٦٪ من الطلبة لا يشعرون بدور المشرف في التوجيه والإشراف كما تشير النتائج إلى أن ٨٣٪ من الطلبة ترى أن عملية تقويم المشرف في نهاية فترة التدريب لا تتم بصورة موضوعية. هناك مشكلات خاصة بإدارة المدرسة مثل بعض مدراء المدارس غير مؤهلين تربويا، نقص الإمكانات في المدرسة ، عدم وجود غرفة لجلوس الطلبة مع مشرفيهم، صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية في مدارس التطبيق وعدم تعاون إدارة المدرسة في حل مشاكل الطلبة المتدربين.

ولقد هدفت دراسة (ماكملان McMillan 2009 ،D إلى استكشاف انطباعات بعض الطلاب من الخريجين والمهنيين في سنوات التدريب الأولى

حول محتـوى وفعالية تدريبهم . وقد أظهرت نتائـج الدراسة اتفاقا بين الطلاب والمؤسسة حول العناصر اللازمة لمحتوى تدريب ما قبل الخدمة ، وعلى الرغم من ذلـك فإن نقاط الضعف في كل برامج التدريب خضعت للاختبار في سبيل إعداد تدريبات احترافية ذات مغزى .

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولا : نتائج التحليل الكمي

(١) مـا أبرز المعوقات الأكاديمية للتدريـب الميداني من وجهة نظر الطالبات و المشرفات ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والتكرارات ، والمتوسطات الحسابيـة، والانحرافات المعيارية بالنسبة للبنود المكونـة للمعوقات الأكاديمية ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على بنود المعوقات الأكاديمية

رقم البند		الطالبات (ن=٢٦٨)					المشرفات (ن= ٢٦)				
		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما
١	ك	٢	٤	١١	٩٩	١٥٢	٦	١٠	٨	٢	٠
	٪	٠,٧	١,٥	٤,١	٣٦,٩	٥٦,٧	٢٣,١	٣٨,٥	٣٠,٨	٧,٧	٠
٢	ك	١١٠	١٠٧	٢٠	٢٥	٥	٤	١٣	٣	٥	٠
	٪	٤١,٢	٤٠,١	٧,٥	٩,٤	١,٩	١٦	٥٢	١٢	٢٠	٠
٣	ك	٦١	١٣٦	٢٤	٣٧	٦	٠	١٠	٤	١١	٠
	٪	٢٣,١	٥١,٥	٩,١	١٤	٢,٣	٠	٤٠	١٦	٤٤	٠
٤	ك	١٤	٣٨	٤٤	١٠٠	٦٩	٠	٠	٠	٤	٢٢
	٪	٥,٣	١٤,٣	١٦,٦	٣٧,٧	٢٦,٠	٠	٠	٠	١٥,٤	٨٤,٦
٥	ك	٣	٦	٦	١٠٩	١٤٥	٠	٠	٠	٦	٢٠
	٪	١,١	٢,٢	٢,٢	٤٠,٥	٥٣,٩	٠	٠	٠	٢٣,١	٧٦,٩

رقم البند		الطالبات (ن=٢٦٨)					المشرفات (ن= ٢٦)				
		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما
٦	ك	٥٤	٩٧	٤٧	٥٨	١٠	٣	١٢	٨	٢	١
	٪	٢٠,٣	٣٦,٥	١٧,٧	٢١,٨	٣,٨	١١,٥	٤٦,٢	٣٠,٨	٧,٧	٣,٨
٧	ك	٦٦	١٠٢	٥١	٤٣	٦	٣	١٥	٣	٥	٠
	٪	٢٤,٦	٣٨,١	١٩	١٦	٢,٢	١١,٥	٥٧,٧	١١,٥	١٩,٢	٠
٨	ك	٢٣١	٣١	٣	٢	٢	١٦	٩	٠	١٠	
	٪	٨٥,٩	١١,٥	١,١	٠,٧	٠,٧	٦١,٥	٣٤,٦	٠	٣,٨	٠
٩	ك	٨٧	١٠١	٣٥	٤٠	٤	٢	١١	٥	٧١	
	٪	٣٢,٦	٣٧,٨	١٣,١	١٥	١,٥	٧,٧	٤٢,٣	١٩,٢	٢٦,٩	٣,٨
١٠	ك	٧٤	١٠٢	٣٦	٥٢	٥	٥	١٥	٤	٢	٠
	٪	٢٧,٥	٣٧,٩	١٣,٤	١٩,٣	١,٩	١٩,٢	٥٧,٧	١٥,٤	٧,٧	٠
١١	ك	١٢٥	١٠٦	٢٤	٧	١	١٢	١٢	١	١	٠
	٪	٤٧,٥	٤٠,٣	٩,١	٢,٧	٠,٤	٤٦,٢	٤٦,٢	٣,٨	٣,٨	٠

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المعوقات الأكاديمية

المحور	رقم البند	الطالبات			المشرفات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعوقات الأكاديمية	١	١,٥٣	٠,٧١٦	١١	٣,٧٧	٠,٩٠٨	٤
	٢	٤,٠٩	١,٠١٢	٣	٣,٦٤	٠,٩٩٥	٥
	٣	٣,٧٩	١,٠٢٤	٥	٢,٩٦	٠,٩٣٥	٩
	٤	٢,٣٥	١,١٦٥	٩	١,١٥	٠,٣٦٨	١١
	٥	١,٥٦	٠,٧٤٩	١٠	١,٢٣	٠,٤٣٠	١٠
	٦	٣,٤٨	١,١٥٠	٨	٣,٥٤	٠,٩٤٨	٧
	٧	٣,٦٧	١,٠٨٣	٧	٣,٦٢	٠,٩٤١	٦
	٨	٤,٨١	٠,٥٥٨	١	٤,٥٤	٠,٧٠٦	١
	٩	٣,٨٥	١,٠٨٣	٤	٣,٢٣	١,٠٧٠	٨
	١٠	٣,٧٠	١,١٢٤	٦	٣,٨٨	٠,٨١٦	٣
	١١	٤,٣٢	٠,٧٧٩	٢	٤,٣٥	٠,٧٤٥	٢

يتضح من الجدولين أرقام (٧ ، ٨) أن جميع بنود المعوقات الأكاديمية قد حصلت على نسبة موافقة امتدت من (٣, ٢٠ ٪ إلى ٩, ٨٥٪) من وجهة نظر الطالبات ، ومن (٥, ١١٪ إلى ٥, ٦١٪) من وجهة نظر المشرفات على التدريب الميداني . وكذلك حصلت جميع البنود على متوسطات حسابية تقع في نطاق الموافقة فكانت بين (٣,٤٨ ، ٤,٨١) بالنسبة للطالبات، ما عدا بند «للمشرفة على التربية العملية دور كبير في تدريب الطالبة على أسس عملية » ، والبند «الإعداد الأكاديمي أكسبني خبرة في التربية العملية» ، وبند « تعطي المشرفة على التربية العملية إرشادات وتعليمات مفيدة للطالبة المتدربة» ، حيث لم يوافق أفراد العينة على اعتبارها معوقات أكاديمية بالنسبة للطالبات . وكذلك حصلت جميع البنود على متوسطات حسابية تقع في نطاق الموافقة فكانت بين (٣,٥٤ ، ٤,٥٤) من وجهة نظر المشرفات على التدريب الميداني بالنسبة للبنود من وجهة نظر المشرفات على التدريب الميداني، ما عدا بند « الإعداد الأكاديمي للطالبة أكسبها خبرة في التربية العملية » ، وبند « تعطي المشرفة على التربية العملية إرشادات و تعليمات مفيدة للطالبة المتدربة» ، وبند « تتعاون المشرفة في حل المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة» ، حيث لم يوافق عليها أفراد العينة كمعوقات أكاديمية بالنسبة للطالبات من وجهة نظر مشرفات التدريب الميداني . وجاء بند « هناك صعوبة على الطالبة في الجمع بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي واحد» في الترتيب الأول من وجهة نظر الطالبات ، في حين احتل الترتيب الأول من وجهة نظر مشرفات التربية العملية « هناك صعوبة في الجمع بين التدريب الميداني و الدراسة النظرية في فصل واحد» ونلاحظ أن كلاً من الطالبات والمشرفات على التدريب الميداني اتفقا على أهمية هذا المعوق ويمكن تفسير ذلك بأن تكليف الطالبات بأعمال ووسائل يحتاج إلى وقت وجهد وكذلك المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة أثناء التدريب الميداني تتطلب واجبات وبحوثاً واختبارات ترهق الطالبة ، لذا فقد تم الاتفاق على أهمية هذا البند وحظي بإجماع الطالبات والمشرفات . واحتل الترتيب الأخير بالنسبة للطالبات كمعوقات أكاديمية بند « للمشرفة على التربية العملية دور كبير في تدريب الطالبة على أسس علمية» ، كما احتل الترتيب الأخير بالنسبة

للمشرفات على التدريب الميداني كمعوقات أكاديمية بند « تعطي المشرفة على التربية العملية إرشادات وتعليمات مفيدة للطالبة المتدربة « ونلاحظ اتفاق كل من المشرفة والطالبة على عدم أهمية هذا المعوق.

(٢) ما أبرز المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والتكرارات ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية بالنسبة للبنود المكونة للمعوقات الإدارية والتنظيمية ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على بنود المعوقات الإدارية والتنظيمية

رقم البند		الطالبات (ن=٢٦٨)					المشرفات (ن= ٢٦)				
		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما
١	ك	١٣٧	٧٠	٣٤	٢٤	٤	٩	١٤	٢	١	٠
	٪	٥٠,٩	٢٦	١٢,٦	٨,٩	١,٥	٣٤,٦	٥٣,٨	٧,٧	٣,٨	٠
٢	ك	٢١	٢٢	٥٦	٧٨	٩٠	٦	١٠	٤	٥	١
	٪	٧,٩	٨,٢	٢١	٢٩,٢	٣٣,٧	٢٣,١	٣٨,٥	١٥,٤	١٩,٢	٣,٨
٣	ك	٩	٨	١٣	٨٥	١٥٢	٢	١٠	٢	١٠	١
	٪	٣,٤	٣	٤,٩	٣١,٨	٥٦,٩	٨	٤٠	٨	٤٠	٤
٤	ك	٨	١٥	٧	٧٩	١٥٨	١٢	١٣	٠	١	٠
	٪	٣	٥,٦	٢,٦	٢٩,٦	٥٩,٢	٤٦,٢	٥٠	٠	٣,٨	٠
٥	ك	٣٥	٤٩	٥٣	٨٢	٤٧	٩	٩	٥	١	٢
	٪	١٣,٢	١٨,٤	١٩,٩	٣٠,٨	١٧,٧	٣٤,٦	٣٤,٦	١٩,٢	٣,٨	٧,٧
٦	ك	٦	٢٧	١٩	٩٠	١٢٧	٧	١٤	١	٤	٠
	٪	٢,٢	١٠	٧,١	٣٣,٥	٤٧,٢	٢٦,٩	٥٣,٨	٣,٨	١٥,٤	٠
٧	ك	٢٣	٣٦	٩٢	٨٣	٣٣	٢	٦	٤	١١	٣
	٪	٨,٦	١٣,٥	٣٤,٥	٣١,١	١٢,٤	٧,٧	٢٣,١	١٥,٤	٤٢,٣	١١,٥
٨	ك	٧٣	٧٨	٣٨	٥٩	٢١	١	١٠	٧	٧	١
	٪	٢٧,١	٢٩	١٤,١	٢١,٩	٧,٨	٣,٨	٣٨,٥	٢٦,٩	٢٦,٩	٣,٨
٩	ك	٣٠	٦٢	٩٦	٥٨	٢٢	٦	١٥	١	٣	٠

رقم البند		الطالبات (ن=٢٦٨)					المشرفات (ن= ٢٦)				
		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما
	٪	١١,٢	٢٣,١	٣٥,٨	٢١,٦	٨,٢	٢٤	٦٠	٤	١٢	٠
١٠	ك	٥٩	١٠٢	٢٨	٦١	١٧	١١	٤	٠	١٠	١
	٪	٢٢,١	٣٨,٢	١٠,٥	٢٢,٨	٦,٤	٤٢,٣	١٥,٤	٠	٣٨,٥	٣,٨
١١	ك	٢٧	١٠٤	١٠٤	٢١	٨	٤	١١	١	٩	١
	٪	١٠,٢	٣٩,٤	٣٩,٤	٨	٣	١٥,٤	٤٢,٣	٣,٨	٣٤,٦	٣,٨
١٢	ك	٥٠	٦٩	٤٦	٦٨	٣٦	٢	١٠	٥	٧	٢
	٪	١٨,٦	٢٥,٧	١٧,١	٢٥,٣	١٣,٤	٧,٧	٣٨,٥	١٩,٢	٢٦,٩	٧,٧
١٣	ك	٤٥	٦١	٢٠	٨٤	٥٩	٩	٥	٤	٥	٣
	٪	١٦,٧	٢٢,٧	٧,٤	٣١,٢	٢١,٩	٣٤,٦	١٩,٢	١٥,٤	١٩,٢	١١,٥
١٤	ك	٤٥	٧٣	٥٥	٧٤	٢٢	٢	٥	٤	١٠	٥
	٪	١٦,٧	٢٧,١	٢٠,٤	٢٧,٥	٨,٢	٧,٧	١٩,٢	١٥,٤	٣٨,٥	١٩,٢

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المعوقات الإدارية والتنظيمية

المحور	رقم البند	الطالبات			المشرفات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعوقات الإدارية والتنظيمية	١	٤,١٦	١,٠٥١	١	٤,١٩	٠,٧٤٩	٢
	٢	٢,٢٧	١,٢٣١	١١	٣,٥٨	١,١٧٢	٦
	٣	١,٦٤	٠,٩٥٧	١٣	٣,٠٨	١,١٥٢	١٢
	٤	١,٦٤	٠,٩٩٢	١٤	٤,٣٨	٠,٦٩٧	١
	٥	٢,٧٩	١,٢٩٨	٩	٣,٨٥	١,١٩٠	٥
	٦	١,٨٧	١,٠٦٤	١٢	٣,٩٢	٠,٩٧٧	٤
	٧	٢,٧٥	١,١٠٧	١٠	٢,٧٣	١,١٨٥	١٣
	٨	٣,٤٦	١,٣٠٥	٤	٣,١٢	٠,٩٩٣	١١
	٩	٣,٠٧	١,١٠٦	٧	٣,٩٦	٠,٨٨٩	٣
	١٠	٣,٤٧	١,٢٣٩	٢	٣,٥٤	١,٤٧٦	٧
	١١	٣,٤٦	٠,٨٩٣	٣	٣,٣١	١,٢٢٥	٩
	١٢	٣,١١	١,٣٣٥	٦	٣,١٢	١,٤٣٠	١٠
	١٣	٢,٨١	١,٤٣٤	٨	٣,٤٦	١,٤٤٩	٨
	١٤	٣,١٧	١,٢٣٣	٥	٢,٥٨	١,٢٣٨	١٤

يتضح من الجدولين أرقام (٩ ، ١٠) أن جميع بنود المعوقات الإدارية والتنظيمية قد حصلت على نسبة موافقة امتدت من (١٠,٢ ٪ إلى ٥٠,٩٪) من وجهة نظر الطالبات ، ومن (٣,٨٪ إلى ٤٦,٢٪) من وجهة نظر المشرفات على التدريب الميداني . وكذلك حصلت جميع البنود على متوسطات حسابية تقع في نطاق الموافقة فكانت بين (٣,٠٧ ، ٤,١٦) بالنسبة للطالبات، ما عدا بند «تهتم المشرفة ببعض الطالبات دون غيرهن « ، والبند « تتدخل المشرفة وتحرج الطالبة أمام الأطفال» ، وبند « عدم مواظبة المشرفة على التدريب الميداني الحضور للروضة» ، « لا تتعاون إدارة الروضة مع الطالبة المتدربة بشكل جيد» عدم حرص المشرفة على الاجتماع بالطالبات المتدربات بصفة دورية لمناقشة مشكلاتهم ومحاولة حلها» تقويم معلمة الروضة لا يتم بصورة موضوعية» ، خروج المعلمات من الفصول وترك الطالبة المتدربة بمفردها» حيث لم يوافق عليها أفراد العينة باعتبارها أحد المعوقات الأكاديمية بالنسبة للطالبات . كما حصلت جميع البنود على متوسطات حسابية تقع في نطاق الموافقة من وجهة نظر المشرفات على التدريب الميداني فتراوح ما بين (٣,١٢ ، ٤,٣٨) ، ما عدا بند «لا تتعاون إدارة الروضة مع الطالبة المتدربة بشكل جيد» ، وبند «يتم تكليف الطالبة بأعمال إضافية كثيرة أثناء وجودها في الروضة» ، وبند «منع إدارة الروضة للمعلمات من الاختلاط بالطالبات خارج الفصول» ، حيث لم يوافق عليها أفراد العينة باعتبارها معوقات أكاديمية بالنسبة للطالبات من وجهة نظر مشرفات التدريب الميداني . وجاء بند « عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية من خلال تكليفهن بأعمال ووسائل مرتفعة الثمن» في الترتيب الأول من وجهة نظر الطالبات، ويمكن تفسير ذلك من خلال تكليف الطالبات المتدربات بإعداد بعض الوسائل الخاصة بممارسة الأنشطة مع الأطفال أثناء التطبيق العملي في الروضات مما يتسبب في إرهاق الطالبة ماديا ، في حين احتل الترتيب الأول من وجهة نظر مشرفات التربية العملية « كثرة عدد الطالبات للمشرفة الواحدة يعيق عملية التقييم الشامل و الموضوعي» واحتل الترتيب الأخير بالنسبة للطالبات كمعوقات أكاديمية بند « عدم مواظبة المشرفة على التدريب الميداني على الحضور للروضة» ، كما احتل الترتيب الأخير بالنسبة للمشرفات على التدريب الميداني كمعوقات إدارية وتنظيمية» بند « منع إدارة الروضة للمعلمات من الاختلاط بالطالبات خارج الفصول.

(٣) هـل توجـد فـروق دالة إحصائيـا بـين آراء الطالبـات و المشرفات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني ؟

وللإجابـة عن هذا السؤال استخدام اختبـار «ت» لعينتين مستقلتين ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١١)

تائج اختبار « ت» للفروق بين الطالبات(١) والمشرفات على التدريب الميداني في المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني

العوامل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني	طالبات	٣٧,٨٠	٤,١٤	١,٧٥٦
	المشرفات	٣٥,٨٣	٤,٤٢	

- تم اختيار (١٥٪) من الطالبات عشوائياً لتصبح عينة الطالبات (٣٦) طالبة ، وعينة المشرفات (٢٤) مشرفة لكي يمكن المقارنة بينهما .

يتضـح من الجدول رقم (١١) عدم وجـود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات و المشرفات في محور المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني.

(٤) هـل توجـد فـروق دالة إحصائيـا بـين آراء الطالبـات و المشرفات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني ؟

وللإجابة عن هذا السـؤال استخدام اختبار « ت» لعينتين مستقلتين ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٢)

نتائج اختبار « ت» للفروق بين الطالبات(١) والمشرفات على التدريب الميداني في المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني

العوامل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني	طالبات	٤٢,٦٦	٦,٩٠	٢,٩٦٦××
	المشرفات	٤٨,٦٢	٨,٦٠	

- تم اختيار (١٥٪) من الطالبات عشوائياً لتصبح عينة الطالبات (٣٦) طالبة ، وعينة المشرفات (٢٤) مشرفة لكي يمكن المقارنة بينهما .

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٤) بين متوسط درجات الطالبات والمشرفات في محور المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني لصالح المشرفات على التدريب الميداني، ويمكن تفسير ذلك بأن المشرفات أكثر خبرة في هذا المجال من الطالبات .

(٥) هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بحسب نوع الروضة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه للفروق في المعوقات الأكاديمية بين الروضات (عينة الطالبات)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودلالتها
المعوقات الأكاديمية	بين المجموعات	١٥٥,٣٢	٢	٧٧,٦٦	٢,٣٤٢
	داخل المجموعات	٨٠٩٠,٢٠	٢٤٤	٣٣,١٥٧	

يتضح من النتائج في جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الروضات الحكومية والأهلية ، ورياض الجامعة في المعوقات الأكاديمية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الروضات تطبق المنهج المطور وتوفر بيئة تعليمية متشابهة إلى حد كبير .

(٦) هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني بحسب نوع الروضة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه للفروق في المعوقات الأكاديمية بين الروضات (عينة الطالبات)

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف ودلالتها
المعوقات الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	٢٦٧,٩٢	٢	١٣٣,٩٦	٢,١٤٨
	داخل المجموعات	١٥٥٢٦,٦٨	٢٤٩	٦٢,٣٥	

يتضح من النتائج في جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الروضات الحكومية والأهلية ، ورياض الجامعة في المعوقات الإدارية والتنظيمية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني . ويعود ذلك إلى الخبرة المحدودة والبسيطة الموجودة لدى الطالبات في هذا الجانب .

(٧) هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بحسب المستوى الدراسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار « ت» لعينتين مستقلتين ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٥)

نتائج اختبار « ت» للفروق بين الطالبات من المستوى الأول والمستوى الثاني في المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني

العوامل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني	طالبات المستوى الأول	٣٥,٨٢	٥,٨٥	**٢,٦٨٦
	طالبات المستوى الثاني	٣٧,٨٧	٥,٦٤	

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المستوى الأول (السابع) وطالبات المستوى الثاني (الثامن) في محور المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني عند مستوى دلالة (٠,٠٠٨) لصالح طالبات المستوى الثاني (الثامن) اللاتي أصبح لديهن خبرة في مجال التطبيق

العملي وكيفية التعامل مع الأطفال .

(٨) هل توجد فروق دالة إحصائيا في آراء الطالبات حول المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني بحسب المستوى الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار « ت» لعينتين مستقلتين ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٦)

نتائج اختبار « ت» للفروق بين الطالبات من المستوى الأول والمستوى الثاني في المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني

العوامل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني	طالبات المستوى الأول	٣٨,١٥	٧,٧٠	**٢,١٠١
	طالبات المستوى الثاني	٤٠,٣٣	٨,٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المستوى الأول (السابع) وطالبات المستوى الثاني (الثامن) في محور المعوقات الإدارية والتنظيمية للتدريب الميداني عند مستوى دلالة(٠,٠٣٧) لصالح طالبات المستوى الثاني (الثامن) ، نتيجة لاكتسابهن خبرة في هذا المجال وذلك أثناء الفترة التي عملن خلالها في الروضات في المستوى الأول من التدريب.

ثانيا : نتائج التحليل الكيفي

لقد قامت الباحثة بتصميم سؤال مفتوح تم توجيهه إلى كلٍّ من طالبات التدريب الميداني ومشرفاته ، وأعضاء هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال. ولقد تمثل التساؤل في : ما هي أهم معوقات التدريب الميداني من وجهة نظرك؟ وما هو ترتيبها من حيث الأهمية ؟

ولقد أسفرت نتائج التحليل الكيفي عن النتائج الآتية :

- جاء في المرتبة الأولى صعوبة الجمع بين التدريب الميداني والمقررات الدراسية في فصل دراسي واحد وكانت نسبة الاتفاق على ذلك (٣٦٪ من المشرفات و٦٧٪ من الطالبات) أي أن ثلثي الطالبات المشاركات في الدراسة يرين صعوبة الجمع بين التطبيق العملي والمقررات الدراسية، الأمر الذي يتفق مع نتائج التحليل الكمي للدراسة (التساؤل الأول).
- كما جاءت في المرتبة الثانية : كثرة عدد الطالبات للمشرفة الواحدة (٤٤٪ من المشرفات) يرين أهمية تقليل عدد الطالبات بالنسبة للمشرفة بحيث لا تتعدى ٦-٨ طالبات لكل مشرفة .
- وأسفرت نتائج التحليل الكيفي لإجابات المشرفات والطالبات عن أن ٣٢٪ من المشرفات ، و٣٠٪ من الطالبات (المرتبة الثالثة) يرين أن المقررات الدراسية المدرجة ضمن خطة برنامج رياض الأطفال لا تعد الطالبة بشكل جيد لممارسة المهنة وللتعامل مع الأطفال وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة « ناصر ١٩٩٧ « حيث أشارت إلى عدم كفاية الإعداد التربوي في الجامعة .
- وفي المرتبة الرابعة توصلت نتائج التحليل الكيفي إلى أن ٣١٪ من الطالبات ترى أن تقويم المشرفة للطالبة المتدربة غير موضوعي مما يحتم ضرورة إعادة النظر في بنود التقويم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة « المعافا ٢٠٠٥ « حيث إن ٨٣٪ من الطلبة المشاركين في الدراسة يرون أن عملية تقويم المشرف على التدريب لا تتم بصورة موضوعية ، كما أشارت نتائج دراسة « نافع ١٩٨٧ « إلى عدم موضوعية المشرف في تقدير أداء الطلاب .
- أما بالنسبة للمرتبة الخامسة فتمثلت في : عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة في الروضات ٥٤٪ من الطالبات المتدربات و٢٠٪ من المشرفات ترى أن الروضات لا توفر للطالبات الوسائل التعليمية اللازمة لممارسة الأنشطة مع الأطفال ، (التساؤل الثاني) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة « المعافا ٢٠٠٥ « حيث أشارت إلى صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية في مدارس التطبيق .

- بينما جاءت في المرتبة السادسة : طريقة التعامل مع الطالبات المتدربات ترى ٢٢٪ من الطالبات و٤٠٪ من المشرفات أن الطالبة لا تعامل بشكل جيد في الروضات ولا ترقى لمستوى المعلمة الأساسية وقد يعزى ذلك لعامل الخبرة لدى المعلمة الأساسية .
- وفي المرتبة السابعة جاء: عدم توظيف المعارف النظرية أثناء التطبيق العملي في الروضات ، وعدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية ، ٢٨٪ من المشرفات و٤١٪ من الطالبات يعتبرن هذين العاملين من العوامل المعوقة للتدريب الميداني .
- وفي المرتبة الثامنة من وجهة نظر المشرفات ترى ٢٠٪ من المشاركات في الدراسة أن عدم الرضا عن الروضة التي تتدرب فيها الطالبة تعتبر إحدى المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية العملية .
- وأخيرا وفي المرتبة التاسعة : ومن وجهة نظر الطالبات أشارت ١٧٪ من المشاركات في الدراسة أن توزيع الطالبات / المتدربات على الروضات غير عادل من حيث العدد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة « مصطفى ١٩٩٠ « التي تناولت مشكلات تنظيمية وإدارية في التربية العملية ، حيث يتم توزيع الطلاب المتدربين على المدارس توزيعا غير عادل .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج التحليل الكمي للدراسة كما تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة « الهدهود وخضر ١٩٩٥» ، دراسة « النجاحي ١٩٩٦» دراسة « ناصر ١٩٩٧» دراسة « العمايره ٢٠٠٣» دراسة « المعافا ٢٠٠٥» ودراسة «مكميلان ٢٠٠٩».

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، بالإضافة إلى مقترحات الطالبات والمشرفات وخبرة الباحثة في العمل بقسم التربية ورياض الأطفال توصي الباحثة بالتالي:

١. فصل التدريب الميداني عن المقررات الدراسية (التفرغ التام للتدريب) ، فبدلا من أن تأخذ الطالبة التدريب الميداني على مدار فصلين دراسيين بواقع ست ساعات لكل فصل دراسي بالإضافة إلى المواد الدراسية ، تقوم الطالبة بالتدريب الميداني لمدة فصل دراسي واحد بواقع ١٢ ساعة ، وذلك أسوة بأقسام أخرى مثل قسم علم النفس بكلية التربية .

٢. يكون التدريب في الفصل الدراسي الأخير (المستوى الثامن) وبشكل يومي طوال الأسبوع، أسوة ببعض الأقسام ذات التجارب الناجحة في التدريب الميداني مثل قسمي التربية الخاصة ، وقسم علم النفس بالكلية.

٣. أن تقوم الطالبات بزيارات مكثفة للروضات قبل البدء بالتدريب الفعلي .

٤. تعديل خطة برنامج رياض الأطفال بحيث يصبح هناك ارتباط بين المقررات النظرية والتطبيق العملي .

٥. إدراج مقررات جديدة في خطة البرنامج تلائم الاحتياجات المستقبلية للطالبات المتدربات.

٦. صرف مكافآت مادية للطالبة/ المتدربة خاصة بفترة التربية العملية .

٧. إعادة النظر في بنود تقييم الطالبات .

٨. مشاركة عضوات هيئة التدريس للمشرفات في الإشراف على الطالبات .

٩. السماح للطالبات باستخدام الوسائل المتوفرة في الروضة .

المراجع

- أبو جابر ، ماجد وبعاره ، حسين (١٩٩٩) التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية . عمان : دار الضياء>
- أبو رشيد ، رشيد عبدالعزيز (١٤١٨) المشكلات التي تواجه طلاب التربية البدنية أثناء أدائهم التربية الميدانية بمدارس مدينة الرياض . دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- الجوهري ، عبد الهادي وآخرون (١٩٩٨) دراسات في التنمية الاجتماعية . القاهرة : مكتبة وهبه .
- الخولي ، محمد علي (١٩٧٦) التربية الميدانية ، دراسة تحليلية تقويمية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية . الرياض : جامعة الملك سعود .
- الكنين ، فاطمة محمد (٢٠٠٨) تقرير ندوة التربية العملية . مجلة دراسات تربوية ، العدد (١٩) السودان .
- العمايرة ، محمد (٢٠٠٣) مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا . مجلة العلوم التربوية / كلية التربية ، جامعة قطر . العدد (٤) .
- الفرا ، عبد الله (١٩٩٣) أهم المعوقات التي يواجهها طلبة التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء . المجلة العربية للتربية . المجلد الثالث عشر . العدد الثاني .
- المعافا ، محمد حسين (٢٠٠٥) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مدارس التطبيق من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية بذمار « دراسة ميدانية « مجلة جامعة ذمار العدد الأول .
- النجاحي ، فوزية (١٩٩٦) دراسة للمشكلات التي تواجه طالبات قسم تربية الطفل في التربية العملية بكلية التربية جامعة طنطا « دراسة ميدانية « دراسات تربوية واجتماعية . المجلد الثاني ، العدد الثالث والرابع .
- الهدهود ، دلال ، وخضر ، إنعام (١٩٩٥) العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية . المجلة العلمية ، كلية التربية بأسيوط ، المجلد الثاني . العدد ١١ .
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٠) معجم مصطلحات التربية والتعليم . القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمص، محسن محمد وعلي، سمير عبد الحميد (١٤١٩) المرجع الشامل في التربية الميدانية، نظريات وتطبيقات . الريسليمان، الخريجي.
- سليمان ، جمال (٢٠٠٣) التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي . المجلة العربية للتربية، المجلد ٢٣ . العدد الأول.
- شحاته ، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، مراجعة حامد عمار . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- عبدا لرحيم، أنور والعمادي ، أمينة (١٩٩٥) تأثير قلق التدريس في أداء التربية العملية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر في التربية العملية، ونوع العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين . المجلة التربوية، المجلد التاسع . العدد ٣٤ .
- فخرو، حصة (٢٠٠٢) تقييم الطالبات المعلمات الذاتي لأدائهن في التربية العملية وتقييم مشرفاتهن لهن في علاقتهما بالتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس عشر . العدد الرابع.
- كوسة، سوسن وباسروان، وفاء (٢٠٠٣) دراسة عن مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة . دراسات في المناهج . العدد ٨٧.
- مصطفى ، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٠) مشكلات التربية العملية . مجلة دراسات تربوية العدد الثاني ، العام الثاني عشر . الإمارات العربية المتحدة .

- ناصـر، إبراهيـم بالمنصورة،٩٩٧) تحديد المشـكلات التي تواجه طلبة الجامعـة الأردنية من معلمي الصف والمجال في التربية العملية . مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٣٤ .
- نافـع، سعيـد (١٩٨٧) دراسـة لبعض المشكلات التي تواجـه طلاب كلية التربية بجامعـة صنعاء في التربية العملية. مجلة دراسات تربوية / رابطة التربية الحديثة. العدد ٨، السنة الثانية.
- يوسف، فادية (٢٠٠٨) التدريس المصغر، دليل التدريب الميداني، الجزء الثاني ط٢

المراجع الأجنبية

- Coffey. Heather (2010) « They taught me « : The benefits of early community-based field experiences in teacher education . Vol 26 . Issue 2. p335342-
- Ferrier – Kerr , Jennyl . (2009) Establishing Professional relationsh-ips in practicum settings . vol 25 Issue 6 , p 790797- .
- Hascher, Tina ,Cocard,Yves& Moser,Peter (2004) Forget about theory – practice is all ? student teachers› learning in practicum . vol 10 Issue 6, p 623- 637 article
- Habayeb, Ali asad (2007) article / article- 3 http: // blogs . Nagah . education / Staff / em- 2132 .
- Macleod - Brudenell ,lain & Kay , Janet (2008) : advanced early years . 2nd ed . for foundation Degrees & and Levels 45/ . Hens haw p : 311
- Mc millan , Dorothy J . (2009) Pre paring for educare : student perspectives on early years training in Northern Ireland . International Journal of early years Education . vol 17 Issue 3 , p 219- 235 .
- Milstein , Mike M , Bobroff , Bettye M and Restine L . Nan. (1991) Internship Programs In Educational Administration . Translated byAbdulla Al Gabber . Teachers College Press Columbia University New York and London . p 30 .
- Smith , wendy . Etheridge (2005) . http:// www lib . umi . com / dissertations / full cit / 3189001 .
- Strand , Bradford N & Johnson , Martin (1990) The Pre - Student Teaching Practicum : Don, t leave it to chance . vol 47 Issue 4, p 197 Article .
- Purdue Kerry & others (2009) Supporting inclusion in early childhood settings : some possibilities and problems for teacher education . International Journal of inclusive Education . vol 13 Issue 8 , p 805- 815.

(ملحق رقم ١)

استبانة المشرفات

م	العبارات					
	أولا المعوقات الأكاديمية					
١	هناك تباين واضح بين المشرفات في معدلات تقويم الطالبات المتدربات.					
٢	الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانيا جديدة.					
٣	الإعداد الأكاديمي للطالبة أكسبها خبرة في التربية العملية					
٤	تعطي المشرفة على التربية العملية إرشادات وتعليمات مفيدة للطالبة المتدربة					
٥	تتعاون المشرفة في حل المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة.					
٦	عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديميا لممارسات التربية العملية.					
٧	المقررات الدراسية لم تساعد الطالبة على التمكن من جوانب التربية العملية.					
٨	هناك صعوبة على الطالبة في الجمع بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي.					
٩	معظم المواد الدراسية في خطة برنامج رياض الأطفال لا تساعد على إعداد الطالبة مهنيا.					
١٠	المقررات الدراسية لا تساعد على التغلب على المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة مع الأطفال.					
١١	تتضح الفجوة بين النظرية والتطبيق أمام الطالبات أثناء موقف التدريس الحقيقي.					
	ثانيا: المعوقات الإدارية والتنظيمية					
١	تتعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التربية العملية مع محاضرات الطالبة					
٢	عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية من خلال تكليفهن بأعمال ووسائل غالية الثمن.					
٣	لا تتعاون إدارة الروضة مع الطالبة المتدربة بشكل جيد					
٤	كثرة عدد الطالبات للمشرفة الواحدة يعيق عملية التقييم الشامل والموضوعي.					

٥	تقويم معلمة الروضة للطالبة المتدربة لا يتم بصورة موضوعية.						
٦	تفرض الروضة على الطالبات الالتزام بتعليماتها ونظامها الإداري بشكل صارم.						
٧	يتم تكليف الطالبة المتدربة بأعمال إضافية كثيرة أثناء وجودها في الروضة.						
٨	عدم رغبة بعض الروضات في تدريب طالبات التدريب الميداني و انعكاس ذلك على طريقة تعاملهن مع الطالبات.						
٩	عدم توفر الوسائل التعليمية للتربية العملية في الروضات.						
١٠	عدم وجود مكان لجلوس الطالبات أو لوضع أدواتهن في الروضة .						
١١	عدم اجتماع مديرة الروضة لمناقشة الطالبات المتدربات.						
١٢	عدم رغبة بعض الروضات في تدريب طالبات التدريب وعدم إعطائهن فرصة التدريس للأطفال في الروضة.						
١٣	تتعامل إدارة الروضة مع الطالبة المتدربة على أنها أقل كفاءة من المعلمة الأساسية						
١٤	منع إدارة الروضة للمعلمات من الاختلاط بالطالبات خارج الفصول.						

(ملحق رقم ٢)

استبانة الطالبات

م	العبارات						
أولا المعوقات الأكاديمية							
١	للمشرفة على التربية العملية دور كبير في تدريب الطالبة على أسس علمية.						
٢	هناك فجوة بين ما أدرسه في برامج الكلية وما أمارسه عمليا في الواقع						
٣	الخبرات التي أمارسها ميدانيا جديدة.						
٤	الإعداد الأكاديمي للطالبة أكسبها خبرة في التربية العملية						
٥	تعطي المشرفة على التربية العملية إرشادات وتعليمات مفيدة للطالبة المتدربة						

٦	عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديميا لممارسات التربية العملية.					
٧	المقررات الدراسية لم تساعد الطالبة على التمكن من جوانب التربية العملية.					
٨	هنـاك صعوبة على الطالبة في الجمع بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي.					
٩	معظم المواد الدراسية في خطة برنامج رياض الأطفال لا تساعد على إعداد الطالبة مهنيا.					
١٠	المقـررات الدراسية لا تساعد على التغلـب على المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة مع الأطفال.					
١١	تتضـح الفجوة بـين النظرية والتطبيـق أمام الطالبـات أثناء موقف التدريس الحقيقي.					
	ثانيا: المعوقات الإدارية والتنظيمية					
١	عـدم مراعـاة بعض الروضات لظـروف الطالبـات المادية من خلال تكليفهن بأعمال ووسائل غالية الثمن.					
٢	تهتم المشرفة ببعض الطالبات دون غيرهن					
٣	تتدخل المشرفة وتحرج الطالبة المتدربة أمام الأطفال.					
٤	عدم مواظبة المشرفة على التدريب الميداني على الحضور للروضة.					
٥	لا تتعاون إدارة الروضة مع الطالبة المتدربة بشكل جيد.					
٦	عدم حرص المشرفة على الاجتماع بالطالبات المتدربات بصفة دورية لمناقشة مشكلاتهم ومحاولة حلها.					
٧	تقويم معلمة الروضة للطالبة المتدربة لا يتم بصورة موضوعية.					
٨	يتـم تكليـف الطالبة المتدربـة بأعمـال إضافية كثيرة أثنـاء وجودها بالروضة.					
٩	عـدم رغبـة بعض الروضـات في تدريـب طالبـات التدريـب وعدم إعطائهن فرصة التدريس للأطفال في الروضة.					
١٠	عدم توفر الوسائل التعليمية للتربية العملية في الروضات.					
١١	يتم التقويم النهائي في التربية العملية بشكل موضوعي.					
١٢	تتعامـل إدارة الروضـة مع الطالبـة المتدربة على أنهـا أقل كفاءة من المعلمة الأساسية.					
١٣	خروج المعلمات من الفصول وترك الطالبة المتدربة بمفردها.					
١٤	تنظر المعلمات للطالبة المتدربة على أنها معلمة بديلة.					

الأسئلة المفتوحة :

الرجاء التكرم بترتيب المعوقات التالية بحسب الأهمية حيث أن :

- أكثرها أهمية
- أقلها أهميه
- كثرة عدد الطالبات للمشرفة الواحدة .
- عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية .
- صعوبة الجمع بين التدريب الميداني والمقررات الدراسية في فصل دراسي واحد .
- المقـررات الدراسية في خطة برنامج رياض الأطفال لا تعد الطالبة بشكل جيد للتدريب
- تقويم المشرفة للطالبة / المتدربة غير موضوعي.
- عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة في الروضات .
- معاملة الطالبة / المتدربة على أنها أقل كفاءة من المعلمة الأساسية .
- توزيع الطالبات/ المتدربات على الروضات غير عادل من حيث العدد .
- عدم الرضا عن الروضة التي تتدرب فيها الطالبة .
- عدم توظيف المعارف النظرية أثناء التطبيق العملي في الروضات .
- ما هي أهم المقترحات لمعالجة معوقات التدريب الميداني ؟؟؟